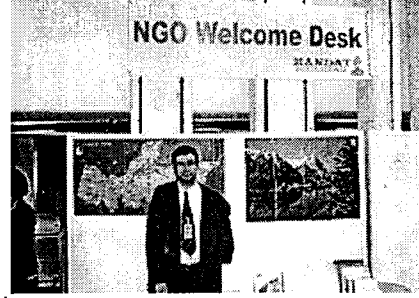


مكتب استقبال لخدمة منظمات المجتمع المدني في جنيف



عبد اللطيف الفخفاخ من منظمة "ماندا إنترناسيونال" أثناء حفل افتتاح مكتب الإستقبال في قصر الأمم يوم 12 يونيو 2007. (swissinfo)

مواضيع متعلقة

- أفكار جديدة لتعزيز دور "جنيف الدولية"
- تأسيس منتدى إنساني جديد في جنيف
- قانون لتعزيز دور سويسرا كدولة مضيئة

تم في جنيف افتتاح مكتب استقبال جديد لخدمة منظمات المجتمع المدني المشاركة في أشغال مجلس حقوق الإنسان لمساعدتها في مجالات الإقامة والحصول على المعلومات والوثائق الضرورية لعملها. وتعتبر هذه المهمة التي عهد بها لمنظمة "ماندا إنترناسيونال" خدمة جديدة تدعمها الكنفدرالية في إطار تعزيز "جنيف الدولية" وتحسين طريقة استقبال المنظمات غير الحكومية عموما والآتية من بلدان نامية أو فقيرة بشكل خاص.

لتسهيل إقامة وعمل المنظمات غير الحكومية المشاركة في أشغال مجلس حقوق الإنسان، تم يوم الثلاثاء 12 يونيو 2007 افتتاح مكتب الاستقبال الذي يعتبر خدمة جديدة تضعها جنيف وسويسرا تحت تصرف المنظمات غير الحكومية.

وكما أوضحت وزارة الخارجية السويسرية في بيان بالمناسبة، تم تكليف منظمة "ماندا إنترناسيونال" التي تسهر فعلا على إيواء مبعوثي المنظمات غير الحكومية بنفقة زهيدة، بتولي الإشراف على هذا المكتب الذي سيقام أثناء انعقاد دورات مجلس حقوق الإنسان بالقرب من قاعة الاجتماعات، بينما يستقر خارج الدورات في مكتب غير بعيد عن قصر الأمم.

وقد تم تحديد فترة تجريبية لهذا المكتب تمتد من الدورة الحالية للمجلس حتى نهاية العام 2007 يتم بعدها تقييم مدى نجاعة الخدمات المقدمة لتحديد الخطوات القادمة.

تعزيز لدور منظمات المجتمع المدني

تعقد آمال كبرى على أن يسمح مجلس حقوق الإنسان بمجال مشاركة أكثر لمنظمات المجتمع المدني أكثر مما كان الحال عليه أثناء لجنة حقوق الإنسان. وهو ما أكده رئيس مجلس حقوق الإنسان السيد الفونسو دي ألبا أثناء افتتاح مكتب الإستقبال بقوله "لقد فتح المجلس أبوابه لمنظمات المجتمع المدني أكثر مما كان عليه الحال في لجن حقوق الإنسان". معبرا عن الأمل في تحسين ظروف استقبال هذه المنظمات غير الحكومية التي قال عنها "إنها شريك لدعم وتعزيز أن يصبح احترام حقوق الإنسان واقعا ملموسا في العالم".

أما السفير السويسري لدى مقر منظمة الأمم المتحدة بليز غودي فشد على تقييم دور منظمات المجتمع المدني في مجلس حقوق الإنسان بقوله "لن يكون هناك مجلس فعال دون مشاركة المنظمات غير الحكومية".

وقد ركز العديد من المتدخلين سواء من مكتب المفوضية او ممثلو منظمات غير حكومية من بلدان نامية افريقية وآسيوية على ضرورة إيصال صوت ممثلي المجتمع المدني لمحفل حقوق الإنسان بشكل أكثر فعالية. وقد شبه ذلك بأصوات الآلة التقليدية السويسرية "آلب هورن" أو بوق الألب التي يتردد صداها الى ما وراء الجبال ، والتي كانت حاضرة في حفل افتتاح مكتب الاتصال الخاص بالمنظمات غير الحكومية.

خدمات ضرورية

من الخدمات التي يعرضها مكتب الاستقبال الخاص بالمنظمات غير الحكومية المشاركة في مجلس حقوق الإنسان كل ما من شأنه أن يعمل على تسهيل إقامة ممثلي المنظمات غير الحكومية أثناء تواجدهم في جنيف للمشاركة في الدورات المختلفة.

وفي مقدمة ما تحتاج له المنظمات غير الحكومية، العثور على محل إقامة بأسعار زهيدة. في هذا الإطار أعدت جمعية "ماندا انترناسيونال" المشرفة على مكتب الاستقبال سجلا بكافة الأماكن التي تؤجر شققا أو أماكن إقامة بأسعار زهيدة لوضعها تحت تصرف ممثلي المنظمات غير الحكومية.

كما تضع منظمة "ماندا انترناسيونال" عدة مراكز تحت تصرف ممثلي المنظمات غير الحكومية من البلدان النامية والفقيرة تشتمل على الإقامة والنقل والغذاء بأسعار تتراوح ما بين 20 و 30 فرنكا في اليوم وهو سعر معقول جدا مقارنة مع ما هو متاح على مستوى فنادق جنيف.

أما الخدمات الخاصة بمكتب الاستقبال فتتمثل في إرشاد ممثلي المنظمات غير الحكومية أثناء انعقاد دورات مجلس حقوق الإنسان وتقديم المعونة للحصول على الوثائق الضرورية والاتصال بالمسؤولين في مجال حقوق الإنسان.

ومن الخدمات التي ستكون مفيدة بالنسبة للمثلي المجتمع المدني، أثناء وخارج انعقاد دورات مجلس حقوق الإنسان، بنك المعلومات المتاح عبر شبكة الإنترنت إما فيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان، أو المعاهدات والمواثيق الدولية التي لها علاقة بحقوق الإنسان.

وما سيجد فيه ممثلو المجتمع المدني فائدة أعم، هو محرك البحث على موقع مكتب الاتصال على شبكة الإنترنت الذي يسمح بالعثور على أية وثيقة متعلقة بحقوق الإنسان بدون عناء.

ويبدو من خلال حديث المسؤولين في منظمة "ماندا انترناسيونال" أن هناك نية لتعريب الموقع المخصص لمركز الاستقبال لتكون العربية اللغة الرابعة بعد الانجليزية والفرنسية والإسبانية، لتعميم استفادة ممثلي الدول العربية وممثلي منظمات المجتمع المدني العرب من مختلف الخدمات مباشرة باللغة العربية، لكن هذا يظل رهينا بالحصول على دعم مالي للقيام بعملية التعريب.

وتعقد منظمات المجتمع المدني التي كانت حاضرة أثناء حفل الافتتاح أملا في أن تكون الفترة التجريبية الممتدة حتى 31 ديسمبر 2007، مثمرة لكي يكتب لهذا المكتب الإستمرار بشكل دائم لخدمة ممثلي المجتمع المدني مثلما هو الحال بالنسبة لمركز مماثل أقيم منذ سنوات لخدمة ممثلي البعثات الحكومية وموظفي المنظمات الدولية.

السياق

لسويسرا تقليد عريق كدولة مضيغة للمنظمات والمؤتمرات الدولية، حتى أن جنيف تأوي أحد المركزين الرئيسيين للتعاون الدولي في العالم (أي المقر الأوروبي للأمم المتحدة).

تحتضن جنيف 22 منظمة دولية، فيما تأوي برن اثنتين وازل واحدة. تتخذ أكثر من 200 منظمة غير حكومية (من بينها فدراليات رياضية كثيرة) سويسرا مقرا لها.

من بين أبرز المنظمات الدولية المستقرة في سويسرا، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية، وبنك التسويات الدولية.

مواقع ذات علاقة

- مكتب الاستقبال للمنظمات غير الحكومية المشاركة في مجلس حقوق الإنسان
- محرك البحث في مجال حقوق الإنسان بالإنجليزية التابع لجمعية "ماندا إنترناسيونال"
- وصلات مهمة للمتعاملين في مجال حقوق الإنسان على موقع "ماندا إنترناسيونال"